تشابك بالأيدي بين النواب والحرس يطرد الجمهور من القاعة

الغانم : مناقشة «العفو الشامل» كشفت مسرحية التخريب.. والحكم للشعب

- مجلس الأمة يوافق في المداولة الأولى على تعديل قانون الاستبدال وتخفيض نسبة الاستقطاع لسداد القرض الحسن
- الشيتان : التعديلات الجديدة خفضت معدل الاستبدال من 14 الى 6 بالمائة
- صباح الخالد لمحمد هايف : اختيار الألفاظ المناسبة ..هذه كلمات لا تجوز ونحن نمد يد التعاون

رياض عواد

- ثامر السويط : لا يمكن أن نساوي بين الخيانة والأمانة
- عاشور : 50 ألف كويتي في المدارس الخاصة وهو مؤشر على تأخر التعليم الحكومي

افتتح رئيس مجلس الامةً مرزوق الغانم جلسة مجلس الامةً بتلاوة الامين العام اسماء الاعضاء الحضور والمعتذرين والغائبين حيث لم تشهد الجلسة معتذرين

بعدها طلب النائب صالح عاشور نقطة نظام قال لها مخاطبا الرئيس الغانم انا مستقيل من اللجنة المالية ولا اقبل تلاوة اسمي غيابا بعذر وبدون عذر واطلب البت في الاستقالة فقال له له الغانم لك حق بعدها افتتح المجلس بند ما يستجد من اعمال ويسمح للوزيرين الجديدين محمد بوشهري وبراك الشيتان بأداء اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة

وقال الغانم هناك طلبات مقدمة بالنسبة لجدول الاعمال ولدينا العفو الشامل وتقارير التامينات وطلب تكليف المحاسبة بشان صفقة الطائرات

وقال علي الدقباسي اتمنى تحقيق انجاز وتقديم تقرير اللجنة التعليمية بشان الاستبدال

وعقب الغانم بالقول اقترح البدء بتقريري التامينات ثم العفو الشامل ونمد الجلسة لحين الانتهاء منهما وجلسة الغد تبدا بطلب المحاسبة ثم تقريري اللجنة التشريعية عن التماس اعادة النظر وتمت الموافقة

أضرار مادية

وانتقل المجلس الى مناقشة تقارير اللجنة المالية بشان تعديل قانون التامينات الاجتماعية فيما يتعلق بالاستبدال وتخفيض قسط القرض الحسن الى 10 بالمئة، وقالت رئيسة اللجنة المالية النائبة صفاء الهاشم تبدأ بالحديث عن تقرير الاستبدال والقرض الحسن والتقرير الحكومي التكميلي وتؤكد ان التقرير الخاص بالاستبدال ان التقرير سحب مرتين وأضيفت تعديلات جديدة والحكومة كانت تكرر الكلفة المالية العالية بينما كانت اللجنة التعليمية ترفض ذلك القول وللعلم قدمت 9 اقتراحات حول الاستبدال

واضافت الهاشم : نرفض ان يكون هناك فوائد مرتفعة على الاستبدال نظرا لوجود التكافل الاجتماعي الذي يعتبر سمه أساسية من الشريعة الاسلامية ونظام التامينات الحالي فتح بيوتا وساعد أسر ونحن لانريد ان ندمر هذا النظام بعد نجاح استمر. 43 عاما

واكدت الهاشم : الاستبدال هو النظام الافضل الذي طبقته الكويت وتميزت به عن دول مجلس التعاون والاستبدال بنظامه الحالي لايتطلب مستندات او تبريرات وتقرير الاستبدال موجود منذ عامين على جدول الاعمال

وجددت الهاشم تاكيدها علي انه في حال تطبيق الشريعة الاسلامية في الاستبدال الدين يورث وفي النظام الجديد يسقط الدين ويوزع الاستبدال على الورثة وتطبيق الشريعة ايضا يترتب عليه ايقاف الجدول الخاص برد القيمة الاستبدالية والمستبدل لم يتكمن من الاستبدال مرة اخرى حتى الانتهاء من كافة اقساط الاستبدال وقد يصل الى السن الذي لايمكن ان يمنح به الاستبدال وهو فرق 65 عاما والشريعة تقول لا تركة الا بعد سداد الديون

الشريعة الإسلامية

واشارت الهاشم الي ان احكام الشريعة لايتم تجزئتها اما ان تؤخذ كاملة او تترك كما انتهت اليه اللجنة المالية

ثم تحدث وزير المالية براك الشيتان : شكرا لثقة سمو امير البلاد وسأكون عند حسن الظن بي ومتى ماشعرت اني لست قادرا على تأدية مهام هذا المنصب سأتركه لمن هو اقدر وانا اعود الى بيتي بعد خمس سنوات وهي مدرسة خرجت كثير من القياديين بهذا الاتجاه وكوني وزير جديد كنت انوي اطلب التاجيل لهذا الموضوع لكن لاهميته وانا أتواجد اليوم وانطلاقا من العمل الحكومي فعمل للوزير مكملًا لما قبوله وانا اجتمعت اجتماعين مع التامينات حول الاستبدال

واضاف الشيتان : التعديلات الجديدة خفضت معدل الاستبدال من 14 الى 6 بالمائة ولاتوجد ربحية التامينات انما التعادل بين المستبدل ومؤسسة التامينات فضلا عن اعادة الجزء المستبدل للمستبدلين حاليا

وتابع الوزير براك الشيتان : أتبنى ما انتهت اليه اللجنة المالية من احقية المستبدل بان يستبدل مرة اخرى اثناء فترة استبداله واطلب من النواب والمجلس الموافقة على التعديلات الجديدة

ثم عقب النائب الحميدي السبيعي طالبا من الوزير الشيتان التوضيح اكثر فيما يتعلق في التبديلات والشريعة الاسلامية وقيمة الاستبدال وصفاء ترد عليه بالقول اذكر الله انا ارد عليك والسبيعي يقول اريد الحكومةً ترد علي والهاشم تؤكد ان الوضع الجديد للاستبدال الدين لايورث والنسبة لاتتجاوز 6 بالمائه بعكس النظام القائم حاليا والان الدين يسقط بعد وفاة المتقاعد

ثم عقب الوزير براك الشيتان ردا على السبيعي : اؤكد ان الاستبدال لايورث بعد الوفاة للورثة والسبيعي يسال اذا رفض من قبل المجلس والشيتان يكرر الدين لايورث وفقا للتعديلات الجديدة التي تم الاتفاق فيها بين الحكومة والمالية البرلمانية.

وقال النائب محمد هايف : اطلب الا يتكلم بالشريعة الا المختصين بالشريعة للحكومة ولوزير المالية ورئيس الوزراء اتقوا الله في انفسكم حرمتم الشعب من المساهمة في الشركات بسبب الربا والان تريدون ان تحرموا الشعب من الاستبدال بهذا القانون وتعديلاتكم الجديدة.

وفي هذه الأثناء رفع نائب رئيس مجلس الأمة عيسى الكندري الجلسة ربع ساعة لصلاة الظهر.

اسقاط القروض

واستأنف الغانم الجلسة وتحدث النائب صالح عاشور مشددا على ان المجلس لم يحقق طموح المواطنين ولم يسقط القروض او فوائدها

وقال عاشور : تقدمنا بمقترح بان يكون هناك راتبا اضافيا للمتقاعدين مع نهاية كل سنة ولكن لم يتم رغم ان هذا الامر مطبق كثير من الدول واقول لرئيس الوزراء تصرفون مليارات ودولة كريمة بتوزيع الهبات على مصر والأردن وغيرها من الدول وتبخلون على المتقاعدين

في وقت قال النائب اسامه الشاهين : اغلبية ضئيلة هي من وافقت على التقرير الخاص بالاستبدال والترجيح كفة رئيس اللجنة وللاسف ان الشريعة الاسلامية اصبحت هينة علينا وخاصة في هذا القانون وهناك 100 الف متقاعد لايريدون اللجوء للقانون لمخالفته الشريعة

واضاف الشاهين : قانون الاستبدال يجب ان يكون متوافقا مع الشريعة الاسلامية كي يكون متكاملًا واذا لم ننجح باقرار مطلبنا الشرعي سنوافق على مايذهب اليه المجلس

وشدد الشاهين علي ان: الدين يسر والإسلام خير وان شاء الله نفرح باقرار الاستبدال والقرض الحسن وفقا للشريعة الاسلامية

في المقابل قال النائب صلاح خورشيد : مؤسف ان يتغير الراي الحكومي باستبدال الوزير رغم اني كنت ضد القانون في اوله في عهد الوزير نايف الحجرف عندما طرحت فكرة الأمثال واليوم يتغير الحال بتغير الوزير

واضاف خورشيد : لا اثق بأرقام التأمينات الاجتماعية مع احترامي لأشخاصهم وجدول الاستبدال يجب ان يتغير ليكون من 4 الى 6 بالمائة وانا ضد القانون الذي انتهت اليه اللجنة ولن اوافق عليه

واكد النائب حمدان العازمي ان قانون الاستبدال واضح انه حتى لو اقر سيرد والحكومة تريد اقراره بمداولتين والحكومة اذا اشتهت القانون لاقراره تاتي به بنفس اليوم لإنجازه في مداولتين

واضاف العازمي : اذا الحكومة جادة توافق على اسقاط القروض فالمواطن يئن من القروض وفوائده وحتى عندما خرجوا منعوهم واليوم اطالب الحكومة اقرار الاستبدال بمداولتين واللجنة المالية مليئة بالخلافات بين أعضائها واذا كانت الحكومة ذات نهج جديد توافق اليوم بمداولتين على قانون الاستبدال

الاستبدال والقروض

وتابع العازمي : اؤكد ان قانون الاستبدال والقرض الحسن سيردان اذا لم تتم الموافقة على التعديلات الحكومية

الى ذلك قال النائب رياض العدساني : تقدمت بقانون لزيادة رواتب المتقاعدين والتامينات تدعي وجود العجز وهو تقديري بلغ 17 مليار دينار والحل في انشاء صندوق خاص بالمتقاعدين لاسيما مع وجود 34 مليار دينار في التامينات

ووجه النائب عبدالله فهاد عتبا على اللجنة المالية البرلمانية ووزير المالية بتخويف الناس من ادخال الشريعة الاسلامية في الاستبدال ونحن نعرف انه ليس السبب الحقيقي فالاستبدال نظام تأميني تكافلي والسوق التكافلي قائم على الشريعة الاسلامية وهذا التخويف غير مقبول بتاتا.

وقال النائب مبارك الحجرف : اتمنى بعد اقرار الاستبدال بالتعديلات الجديدة ان تسقط الحكومة الفوائد فالكويتيين يستاهلون ويجب ان يتوافق القانون مع الشريعة الاسلامية ولاضرر بذلك والدولة يجب الا تبخل على مواطنيها خاصة ان اموال الكويت تذهب يمينًا وشمالًا

واضاف الحجرف : وجود نسبة 6 بالمائة مناسبًا للمتقاعدين ولابد ان نجد مخرج للتعامل الاسلامي مع الاستبدال

انتصار للمجلس

من جهته قال النائب احمد الفضل : قانون الاستبدال الذي انتهت اليه المالية البرلمانية انتصار كبير للمجلس والمتقاعدين ويجب ان يقر اليوم بمداولتين وساتقدم بطلب باب اقفال النقاش للتصويت على القانون

قال النائب عمر الطبطبائي : حتى لو تم اقرار الاستبدال سنعاني في المستقبل بسبب وجود مؤسسة تأمينات واحدة وفي كثير من الدول توجد لديهم اكثر من شركة تأمينات تتنافس فيما بينها كحال شركات الاتصالات واطلب وزير المالية الجديد ان تكون هناك فلسفة مالية متطورة تنقل البلد الى وضع افضل

واكد النائب محمد هايف ان الدولة لها الحق في اسقاط الدين من خلال الفائض المالي والدين ممكن ان يورث لكن يتم اسقاطه وقانون الاستبدال الحالي لاتوجد به مادة لاسقاط الدين بل ان المادة التي كانت تسقط الديون لم تتغير ونحن اليوم امام قانون مهم جدا ينتظره عدد كبير من المتقاعدين من الذين ضحوا وخدموا الكويت ولابد من مراعاة ظروفهم الاجتماعية والتأمينات مؤسسة ليست ربحية فلماذا نبتز المواطن وعلينا عدم احراج اهل الكويت بماهو محرمٌ وملتزمون بمحاسبة اي مسؤول على هذا الصعيد فهددنا باستجواب وزيرة المالية السابقة واذا لم يلتزم الوزير الجديد سنقدم استجوابًا له وهذا مبدأ ملتزم به واذا اقر غير ذلك ستحدث ازمة سياسية وليقر القانون منً خلال الشريعة الاسلامية

ضحك على الذقون

قال النائب الحميدي السبيعي : الحكومة موافقة على الاستبدال ووزير المالية الجديد لم يطلب مهلة واذا لم نصوت اليوم على القانون القضية ستكون ضحك على الذقون واذا رد التقرير سترفض الحكومة اذا جاء بما لايوافقها ونحن نعرف اين الامور تمضي وعلينا التصويت واقرار القانون فإلى متى ينتظر الناس

وشدد النائب خليل الصالح علي ان الحالة المالية للمتقاعدين اصبحت سيئة بسبب ارتفاع الاسعار والحكومة مسكرة الابواب في كثير من الامور مثل البنزين وغيرها والوصول الى 6 بالمائة مكسبا ولابد ان يتم التصويت بمداولتين لانجاز هذا الموضوع

إقرار الاستبدال

ووافق المجلس على قانون الاستبدال وفقا لما انتهت اليه اللجنة المالية البرلمانية بتقريرها التكميلي في المداولة الاولى والذي يرفض تطبيق الشريعة على الاستبدال بموافقة 59 وعدم موافقة اثنين وامتناع واحد.

وقال النائب محمد هايف : على الحكومة الالتزام بالتصويت بالمداولة الثانية لانجاز القانون ورئيس الوزراء يرد بقوله هذا كلام مايجوز ونحن نمد يد التعاون وهايف يقول باركنا من اول يوم للرئيس وما تعودنا عليه من مماطلات سابقة هو مانخشاه وانا احببت تاكيد موافقة الحكومة.

وانتقل المجلس الي تقرير اللجنة المالية بشان القرض الحسن، وقال وزير المالية براك الشيتان : الحكومة تفضل اعادة القرض الحسن الى اللجنة المالية لدراسته من جديد واذا تم التصويت عليه اليوم الحكومة ستمتنع وسط غضب نيابي والغانم يقول الموضوع يحسم بالتصويت

باب التعاون مفتوح

واضاف الشيتان : من باب التعاون ولخدمة المؤمن عليهم نحتاج لدراسة كلفة خفض نسبة الاستقطاع لسداد القرض الحسن الى 10 في المئة ونطالب باعادة التقرير للجنة المالية البرلمانية

ووافق المجلس على القرض الحسن من خلال خفض الاستقطاع من 25 الى 10 بالمائة بموافقة 46 وامتناع 16 ورفض عضوين في المداولة الاولى وطلب نواب استعجاله بالمداولة الثانية.

وقال الغانم: نتطلع الى اتفاق نيابي حكومي لانجاز القانون في المداولة الثانية وحدث سجالا بعد ذلك اذ قال عبدالله الكندري يقول المجلس سيد قراراته وألغاه يرد بقوله بلامزايدات ولنخرج بقانون ينفع المواطن والفضل يعقب تعبنا في اللجان ولانريد مكاسب انتخابية والغانم يقول وصلنا لنتيجة جيدة لاتخربونها

وقال النائب خلف دميثير : بعد الجهد الكبير للجنة المالية الحالية برئاسة صفاء الهاشم والسابقة برئاسة صلاح خورشيد كان يجب شكرهم

قانون العفو الشامل

وانتقل المجلس لمناقشة تقرير اللجنة التشريعية عن العفو الشامل والمجلس ووافق المجلس علي تثبيت التقرير بالمضبطة دون تلاوته وسط اعتراض 15 من اصل حضور 62

وقال الغانم ان التقرير يحوي 4 اقتراحات ولدي طلبات وسيحسم الامر بالتصويت وهناك طلب بالتصويت علي كل قانون بشكل منفصل واخر بسحب التقرير

وقال عبدالكريم الكندري ان المجلس حدد تفصيلا تكليف اللجنة التشريعية باقتراح محدد ولم يات عبثا لاننا نعلم ان هناك اقتراحات اخرى باسم العفو والتقرير الذي امامنا وكان طلبنا اصبح حصان طرواده

واضاف الكندري ان الترابط اسم عفو فقط بين القوانين والترابط يجب ان يكون بالموضوع وهو ساقط حجته والتقرير شكليا لا يمكن مناقشته بهذه الطريقة ولم يعرض علي مقرر اللجنة التشريعية ويجب ان يسحب ويرجع للجنة

بينما قال رياض العدساني انا ضد الدمج لانها تتحدث عن المواضيع المرتبطة ببعضها وعلي سبيل المثال اليوم صوتنا على تقريرين بشان تعديل قانون التامينات

وقال رئيس اللجنة التشريعية خالد الشطي يجب ان يعرف الجميع بان اللجنة التزمت بقرار المجلس بالتصويت علي الاقتراح الذي يريده مقدمو الطلب لكن لا تفرض عليا بعدم مناقشة اقتراحات اخرى واللجنة لم تتخطى تكليف المجلس

واضاف الشطي قائلا ان المادة 100 واضحة وصريحه تقول اذا تعددت المشاريع بالموضوع الواحد يكون اسبقها هو الاصل واللجنة التشريعية مشت بعدالة ولم تنظر لاسماء او انتماءات

تصويت المجلس

وقال الشطي سالنا الخبير الدستوري للمجلس وقال لا تملك اللجنة الا ضم الاقتراحات الثلاثة بتقرير واحد واذا للمجلس وجهة نظر اخرى فليصوت المجلس

وبالنسبة لتوقيعي مكان المقرر ولا اريد ان اقول لكم عن الف تقرير موقع عليه الرئيس مكان المقرر وهذا توقيع محمد الدلال على التقرير 35 رئيس التشريعية انذاك موقعا مكان مقرر اللجنة الحميدي السبيعي وهذه تقارير اخرى كذلك وهذه تقارير موقع فيه الحميدي السبيعي مكان مقرر طلال الجلال

وهذا نموذج لتوقيع رئيس اللجنة التعليمية في 2008 فيصل المسلم محل مقرر اللجنة محمد العبدالجادر

وقال خالد الشطي بدون ادنى شك لن يقبل الدلال التوقيع على التقرير لانه رافض الموضوع

فيما قال محمد الدلال كلامه صحيح في حال غياب المقرر يتم التوقيع محله بعلمه لكن انا موجود وان كنت منسحبا من اجتماع اللجنة وصحيح نوقع بعلم المقرر وسبق ان وقعت بدلا من الشطي وكذلك الحال بالنسبة له اما هذا الموضوع مختلف وحجته غير سليمة

بينما قال السبيعي اقسم بالله كان يتصل عليا الدلال قبل التوقيع وتفس الشيء طلال الجلال كنت واخذ منه تفويض اذا مسافر او غير موجود

وقال عبدالله الرومي كان يفترض هذا الوقت ما يضيع وصحيح ما استشهد به الشطي لكن المجلس كلفكم بتكليف خاص وكان المجلس على اطلاع ومعرفة وانت لم تذكر بان هناك اقتراحات اخرى ولكن طلبت شهر لانجازه واللجنة التشريعية لم تلتزم بقرار المجلس

بينما قال عبدالكريم الكندري المادة 100 لا تنطبق على تكليف صادر من المجلس

الفضل لعبدالكريم الكندري: تريد فصل الاقتراحات لنصوت على الفصل وانا من ضمن الموقعين على الضم

بينما دعا فيصل الكندري الي التصويت علي الاقتراح الخاص بفصل الاقتراحات

وقال خالد العتيبيً اللجنة التشريعية خالفت اللائحة بعدم الالتزام بتكليف المجلس وانت اخ الرئيس كان يفترض عليك ارجاع التقرير

سلطة رجوع القرار

وقال الغانم الرئيس لا يملك سلطة ارجاع التقرير بينما قال ثامر السويط لا يمكن المساواة بين الخيانة والامانة

واشار عبدالكريم الكندري لا يفترض استلام التقرير لانه غير مكتمل الشكل ولا يفترض الدخول بالموضوع قبل تصحيح الشكل

واوضح عدنان عبدالصمد بقوله لا يوجد مخالفة لائحية ابدا فتستطيع اللجنة دمج القوانين مع القانون الذي يريد المجلس استعجاله

اهل الخبرة والقانون

وتحدث محمد المطير قائلا هناك مخالفة وهذا كلام اهل الخبرة والقانونيين مثل الرومي وعبدالكريم الكندري فرئيس التشريعية اخطا وعلي الرئيس تعديل خطأه ونحن لم نات لنتهاوش فالخطا وارد وهناك اسئلة من النواب ارد ونريد ان يؤدي رئيس المجلس عمله وواجب عليه ان يقول ان ملتزم بقرار المجلس ولا يقول انا ليس لدي صلاحية وما اقدر وهناك خطا

وقال الغانم للمطير عطني مادة

ورد المطير بقوله مثل ما ترد الاسئلة عطنس انت مادة

وعقب الغانم قائلا انا اردها وفق المادة 123 و124 وعطني انت مادة

وقال المطير مثل ما ترد الاسئلة وانزل تحت وارد

وقال الغانم انت جاي تخرب الجلسة وانا رئيس غصبا عن اجتماعات ديوانيتك

بينما قال عودة الرويعي بصفتي امين السر ارفض الزج بمكتب المجلس وهناك اراء مختلفة والحديث يجب ان يكون في إطار واحد بان نرتقي في الحوار حبا للوطن

انطم لتاخد على راسك

خورشيد يعترض على كلام العدساني ويصرخ في وجه المطير انطم لتاخد علي راسك

وحدث سجالًا كبيرا بينهما وخورشيد ينسحب من الجلسة

وقال المطير لخورشيد بعد اعتراضه علي العدساني: هذولا خونة

وقال الغانم: رجاء لا تجعلوا الجلسة تنحني لمنعطف اخر وهناك طلبات لائحية تحسم بالتصويت

المطير لخورشيد: استح على ويهك انت مو محترم.

وشهدت الجلسة تشابك بالايدي بين النواب الكندري وابل والعتيبي والسويط.

المجلس يصوت على فصل الاقتراحات بأغلبية كاسحة والرئيس يرفع الجلسة ربع ساعة ويطالب بإخراج الجمهور.

مشاجرة بين حرس المجلس وبعض الحضور.

حاول حرس المجلس السيطرة على الوضع وإخراج الجمهور واشتباك بين الطرفين.

النواب يطالبون حرس المجلس باحترام كرامات الناس وعدم ضربهم،وسعي حثيث من عدد من النواب لتهدئة الوضع

ثم عادت الجلسة للانعقاد وتم التصويت على طلبات العفو الأربعة خلية العبدلي وعبدالحميد دشتي وسجناء الرأي ودخول المجلس وجميعهم سقطوا في التصويت